مجلة الآداب والعلوم الإنسانية
تصدرها كلية الآداب - جامعة المنيا
المجلد الرابع عشر أكتوبر ١٩٩٤
ص. ص. ٢١ - ٥٧

دراسة ميدانية مقارنة لممارسة المداخل الأيديولوجية في تنظيم المجتمع

د. مدحت فؤاد فتوح حسين
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

أولا : الإطار النظري للدراسة :

ينظر الفلاسفة إلى الأيديولوجيا على أنها مجموعة التصورات والأحكام العامة التي تسود مجتمعًا من المجتمعات في أي عصر من العصور . .

وقد يستخدم هذا الاصطلاح في معان أخري، أكثر تحديدًا أو ضيقًا ، كي يشير فقط إلى بعض النماذج أو الأشكال من الأفكار والمعتقدات ، تلك التي تتعلق فقط بجماعة أو زمرة اجتماعية . . وتلك هي الأيديولوجيا بمعناها الضيق . . .

أما علماء الاجتماع فينظرون إلى الأيديولوجيا على أنها وقائع ينبغي دراسة ماضيها ونشأتها وتطورها ، ثم محاولة تقنين القوانين التي تتحكم في مسارها (١ ـ ص ١٧)

بينما يميل قاموس الخدمة الاجتماعية لتعريف الأيديولوجية علي أنها « نسق من الأفكار تتجمع حول قيم واحدة ، تجارب ، ممارسات سياسية ، نمو الاوضاع الأنسانية . . . وكمثال على ايديولوجيات الخدمة الاجتماعية . . حق كل مواطن في فرص متساوية لحياته . . (٢ص ص ٧٥) وتصنف الأيديولوجية في الخدمة الاجتماعية إلى خمس تصنيفات وهي :

١ـ الأيديولوجية التوترية : وتعبر عنها الخدمة الاجتماعية الراديكالية ، وحيث تقدم معلومات للأخصائيين الاجتماعيين عن علاقات المواطنين بالقيم السياسية وكيفية العمل معهم. . .

٢ ـ أيديولوجية التغيير الاجتماعي : تمثل هذه الأيديولوجية أفكار « آدم سميث » وسياسة « دعه يعمل » ، وقوانين « بيفردج » ،وحركة الحقوق السياسية ، الصراع الاجتماعي . . . ونقطه الارتكاز هنا أن التغيير يحتاج لبداية صعبة المنال. . .

٣- أيديولوجية تكامل خدمات المجتمع : حيث ترمي هذه الأيديولوجية إلى العلم لصالح مواطن المجتمع ، وللمجتمع ككل . .

٤- الأيديولوجية الصراعية : وهي تعبر عن تكتيكات في الممارسة ، ولا تعبر بأي حال من الأحوال عن عدوانية الخدمة الاجتماعية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٥- أيديولوچية الممارسة : حيث يظهر التطبيق العملي لأيديولوچية الخدمة الاجتماعية في استخدام النظريات والتراث المعرفي للخدمة الاجتماعية ميدانيًا ، وتظهر أيديولوچية الممارسة على سبيل المثال في الخدمة الاجتماعية الراديكالية (٣ - ص ص ١٠١ - ١١٩)

ونظرًا لتأثر الخدمة الاجتماعية المباشر بالتغيرات في الشكل الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع ، والأوضاع الأيديولوچية الموجهة لعملية صنع القرار في هذا المجتمع (٤-ص٣)، لذلك فإن التعرف على المسار التاريخي للرعاية الاجتماعية ، يفيد في التعرف على كيفية بناء مداخل أيديولوچية في الخدمة الاجتماعية .

التطور التاريخي للرعاية الاجتماعية :

يوجد ست مداخل حالية مفسرة لمسار الرعاية الاجتماعية (٥ - ص ١٣) يسمى المدخلين الأولين بالمدخلين المؤسسي والسياسي ، وهما قائمان على المساواة والحرية . . .

والمدخلين التاليين ظهرا حديثًا من خلال بحوث العلوم السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية ، ونصفهما من خلال مدخلي « الأنساق والجماهيرية » . . ويصف المدخلين الأخرين « الماركسية والبنائية » ويسميها البعض الماركسية الجديدة . . وهما يقدمان تفسيراً للحرية التقليدية . . وفيما يلي تفسيراً مبسط لهذه المداخل :

١- من المدخل المؤسسي إلى المدخل السياسي : تتعامل الرعاية الاجتماعية مع الخدمات الاجتماعية على أنها إسهامات من المجتمع لصالح الأفراد أو الأسر ، وهي عملية مستمرة ، قائمة على التوزيع ، والحصول على منافع أكثر من تقديمها . . وظهر المدخل السياسي القائم على مراقبة المواطنين لعملية توفير الخدمات لهم . . ولغيرهم . . من خلال نسق للأولويات الاجتماعية . . والتعرف على المشكلات بصورة أفضل . . . والتأثير السياسي بصورة أفضل . .

٢- من المدخل النسقي إلى المدخل الجماهيري : حيث يصف النسق طريق تكوين الاستراتيجيات في المواقف التى ترمي إلى إرشاد صانع القرار إلى الأختيار مابين البرامج المختلفة . . .

أما المدخل الجماهيري فقد نبع من الباحثين السياسيين ، وجهودهم لحل المشكلات . .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وليصف العمليات السياسية وكيفية إتخاذ القرارات لحلها . . .

وتساهم الجماهيرية في مجال الرعاية الأجتماعية على إتخاذ القرارات للتخلص من الصعوبات التي تقابل عملية إشباع الاحتياجات وتحقيق التكيف وللحصول على تدعيم سياسي في جهود تجميع المواطنين .

٣- من المدخل الماركسي إلى مدخل البنائية : يفسر « ماركس » المشكلات الأجتماعية من خلال فكرة التطور التاريخي، ووصف التغيرات التي تحدث في المجتمع . . ويرى «رالف راهرندوف» أن المساواة يجب أن توضع قبل القانون، ويجب ألا تتساوى معه . . وأن المجتمع يجب أن يشجع إنساق المجتمع،ثم بعد ذلك يتحكم في البناء الاجتماعي للقوة.

ويوصف مدخل « داهرندوف » من خلال ما عرف « بالبنائية » التي تصف المجتمع والقواعد المفسرة لطبقاته . . (٥ ص ص ١٤ - ١٥) .

تطور ممارسة الخدمة الاجتماعية :

وتأثرت الخدمة الاجتماعية بالمسار التاريخي للرعاية الاجتماعية ، وحيث كونت لنفسها ثلاثة أطر مفسرة لتاريخ ممارسة الخدمة الأجتماعية وهي :

١- الانتقال من الممارسة الاجتهادية إلى الطرق الرسمية : حيث اعتمدت الخدمة الأجتماعية على جهود الزائرون الأصدقاء ومؤسسات كنائس المجتمع ، الذين ساعدوا على ريادة حركة المحلات الأجتماعية ، وبلورت الممارسات الميدانية ظهور طريقة خدمة الفرد بمجالاتها : الأسرية ، الطبية، المدرسية، النفسية إلى ظهور خدمة الجماعة ثم تنظيم المجتمع»

٢- الحركة من خلال إطار مشترك للممارسة : وفسرت هذه الحركة فترة الخمسينيات ، وحركة الخدمة الأجتماعية من خلال العلاقة بين ممارسة الخدمة الأجتماعية ، والتعليم ، وإنضمام منظمات الخدمة الاجتماعية إلى كيان تنظيمي واحد وهو الجمعية القومية للاخصائيين الاجتماعيين في كل من أمريكا وانجلترا . . وبنفس الفكرة إنشأت منظمات مدارس الخدمة الأجتماعية داخل أمريكا وغيرها من دول العالم .

٣- التخصص من خلال أساس عام : حيث يمثل المدخل المعاصر الهادف إلى تشجيع

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التخصص ، مع الارتباط بأساس عام لممارسة الخدمة الأجتماعية، قائم على تكامل الممارسة (٦ - ص ص ٧٣٩ : ٧٥٠)

تطور ممارسة تنظيم المجتمع :

تعود ممارسة طريقة تنظيم المجتمع للجهود الأصلاحية التى بدأت منذ القرن التاسع عشر، لتحسين الأوضاع الأجتماعية والمؤسسات الأجتماعية ولقد مرت الطريقة بأربعة مراحل تاريخية هي :

١- العمل من خلال جمعيات تنظيم الأحسان : حيث لعبت هذه الجمعيات دورها في خدمات رعاية الأسرة ، وفي تكوين الخطوات الأولى لتنظيم المجتمع في التنسيق بين المؤسسات الخاصة والذي أخذ أشكال : تكامل السياسات ، تبادل المعلومات ، توفير السيولة المالية .

٢- المؤسسات الاجتماعية القومية : حيث ساعدت المجالس الاجتماعية في التخطيط للرعياة الاجتماعية من خلال التنسيق في بداية الأمر بين برامج المؤسسات التطوعية إلى التركيز على التخطيط المتكامل بين المؤسسات. . إلى القيام بتمويل الخدمات الأجتماعية . .

٣- توفير الخدمات الأجتماعية العامة : وكانت السمة المميزة لهذه المرحلة هو ظهور التشريعات مثل قانون التأمين الأجتماعي ، وحيث بدأت الجمعيات في الحصول على دعم لتحقيق أهدافها . . كما ساعدت الحرب العالمية الثانية على تدعيم هذه العلاقة .

٤- التخطيط لحل المشكلات : وهنا بدأت مجالس المجتمع تضع خبراتها في التخطيط لدور جديد وهو حل المشكلات الأجتماعية للمجتمع . . وحيث أصبح « حل المشكلة » هو محور الأهتمام الأكبر في تقوية العلاقة بين المواطنين واحتياجات المجتمع . . (٧ ص ص ٢٨٠ : ٢٨٢)

وتركز طريقة تنظيم المجتمع حاليا على التشريعات الأجتماعية لتطوير الخدمات العامة واستخدام التخطيط بأسلوب تكنولوجي وبتدعيم من القوانين المتعامل مع مشكلات الصحة النفسية ، الأسكان ، أنحراف الأحداث ، الخدمات العامة ، الفقر ، الرعاية الصحية . .

هذا ولقد أعتمدت ممارسة تنظيم المجتمع على معلومات خاصة ومهارات في التنظيم والتخطيط ، ولم تتعامل هذه الطريقة مع الأفراد والجماعات إ تعاملت مع المؤسسات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المجتمعية والأبنية الأدارية والمؤسسات الحكومية . .

كما إن ممارسة الطريقة تتطلب الممارسة على مستوى أفقي وأخر على مستوى رأسي . .

حيث تتعامل الطريقة مع احتياجات من الصعب قصرها على مناطق محلية فقط ، فهي توجد على مستويات محلية وأخرى قومية . . .

كما أن التعامل مع المستوى الأكبر يتطلب التعامل مع احتياجات تحسين الخدمات الأجتماعية ، والتأثير على قوة الأوضاع الاجتماعية لتحسين أحوال توفير الأحتياجات وتحقيق العدالة بين جماعات السكان المختلفة .

والاعتبار الهام في ممارسة تنظيم المجتمع ناتج من خلال الجهود والأنجازات الخاصة بالتغيير الاجتماعي والعدالة الأجتماعية .

وتعامل تنظيم المجتمع مع مشكلات الفقر ونقص الخدمات يحتاج إلى التركيز على التغيير وأصلاح الأوضاع الأجتماعية ، ولتحقيق تنظيم ناجح وتنسيق بين الأنساق المجتمعية لمقابلة الاحتياجات . (٨ ص ٢١٦) وهو الأمر الذي ساعد على بزوغ مداخل أيديولوجية مؤثرة على ممارسة تنظيم المجتمع .

المداخل الأيديولوچية في تنظيم المجتمع :

يسود في تنظيم المجتمع حاليا ثلاث مداخل أيديولوجية تؤثر على ممارسة تنظيم المجتمع، ويتنوع استخدامها مع اختلاف الأوضاع الأقتصادية والسياسية والاجتماعية للمجتمع . . وتحدد هذه المداخل في :

١- المدخل النفسي / الأجتماعي
٢- المدخل الأصلاحي
٣- المدخل الراديكالي . (٩ - ص ص ٨٩ : ١٠٥)

المدخل النفسي / الأجتماعي :

يهتم هذا المدخل بالعلاج ، كما أنه يهتم كذلك بعملية التنشئة الأجتماعية من خلال النشاط الأجتماعي غالبًا .

ويعمل المدخل على إدارك العلاقات بين الجماعات الأنسانية ويعمل مع تلك العلاقات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لتحقيق الاحتياجات المشتركة . .

وأثر هذا المدخل على ممارسة تنظيم المجتمع ، حيث بدأت في الأهتمام بالعلاقات التوافقية بين الجماعات وبطبيعة العلاقات فيما بين هذه الجماعات :(٩ ص ص ٨٩ :١٠٣)

كم أثرت هذه الأيديولوجية على تولد « قيم » مؤثرة على ممارسة تنظيم المجتمع نابعة من « الاعتماد المتبادل بين الوحدات الأنسانية » . . والتعامل مع المجتمع الذي يفرز المشكلات قبل التعامل مع المواطن . . فالمشكلة في المجتمع قبل أن تكون في المواطن . .

المدخل الإصلاحي :

ويسود هذا المدخل في مجتمع يتحرك لتغيير أنظمتة الاجتماعية لصالح مواطنية ، خاصة الفئات الأكثر احتياجًا . . .

وفي هذه الحالة تنشط طريقة . . تنظيم المجتمع في عملية إعادة تنظيم المواطنين ومساعدتهم على تحسين ظروفهم . . .

والتغيير الذي تسعى إليه الطريقة هنا هو تغيير مجتمعي في ظل سياسة قومية . .

ويعتبر نموذج العمل الأجتماعي وليد هذا المدخل ، كما بزغ متأثرًا بهذا المدخل التخطيط الأجتماعي كتخطيط لمشروعات الرعاية الأجتماعية . .

وتأثرت طريقة تنظيم المجتمع بهذا المدخل الأيديولوچي فوسعت من دائرة تدخلها المهني ليشمل المجتمع كله ، وحيث التعامل مباشرة مع الأنظمة الأجتماعية وتوسيع نطاق الخدمات الأجتماعية للمواطنين عمومًا وللفئات الأكثر حرمانًا على وجه الخصوص . (٩-ص ١٠٤).

وعلى هذا يعتنق هذا المدخل فكرًا أيديولوچي يحاول إحداث المواءمة بين المواطنين ومنظمات المجتمع . . في محاولة لسد الثغرات في هذا المنظمات أما للمحافظة عليها ، أو لزيادة فاعليتها، أو لزيادة فاعلية خدماتها . . .

كما يشجع هذا المدخل الممارسة الجماهيرية وحرية التعبير عن القضايا الجماهيرية ومطالبة الأجهزة القائمة في المجتمع على إشباع الأحتياجات .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المدخل الراديكالي :

ويطبق هذا المدخل في مجتمع يتعرض لتغيير حاد وسريع يشمل جميع أنظمته الاجتماعية . . كذلك فلقد شكل هذا المدخل إتجاه مهني يتضمن العمل المباشر مع الأنظمة الاجتماعية لتغيير بعضها بنائيًا أو وظيفيًا . .

وتعمل طريقة تنظيم المجتمع هنا مع سياسة قومية عامة ، تنفذ خططًا لإحداث تغيرات جذرية في المجتمع . .

وغالبًا ما تقوم الحكومات بوضع وتنفيذ تلك السياسات القومية في فترات توسيع نطاق الخدمات الاجتماعية جذريًا أو في فترات فورة التنمية الاجتماعية / الأقتصادية . . خاصة إذا كانت الموارد القومية المتاحة متوفرة بالقدر الذي يسمح بذلك القدر من التغيير الاجتماعي . .

كذلك تنشط طريقة تنظم المجتمع للأشتراك في تحقيق الأهداف الجديدة للمجتمع ، عن طريق المساهمة في أحداث تغير جذري في الأنظمة الأجتماعية لصالح المجتمع ، عن طريق المساهمة في إحداث تغيير جذري في الأنظمة الاجتماعية لصالح المواطنين ، وعلى أساس أن تحمل هذا التغيير الجذري يتم لصاح المواطنين (٩ - ص ١٠٥)

ومن الملاحظ أن راديكالية مدرسة تنظيم المجمع تسعى لتحقيق الأمن الأجتماعي للمواطنين ، وما يتطلبة ذلك من إستحداث منظمات لحل مشكلاتهم (١٠ ص ٧).

مستخلصات الأطار النظرى للدراسة :

١- تشكل المداخل الأيديولوجيات ،الأفكار والمعتقدات المؤثرة على كل علوم ومهن المجتمع . .

٢- للخدمة الأجتماعية مداخلها الأيديولوجية الخاصة بها ، وتلك النابعة من الأفكار الأيديولوجية للرعاية الأجتماعية . .

٣- تأثرت الممارسة التاريخية للخدمة الأجتماعية بتنوع الأفكار الأيديولوجية التى ظهرت لتعبر عن حاجة المجتمع للمهن والتخصصات القادرة على إحداث التغيير في المجتمع .

٤- تمثل المداخل الأيديولوجية لتنظيم المجتمع مناهج عمل خاضعة للممارسة والتدخل المهني . . .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٥- تتمايز هذه المداخل لتشمل مدخلاً نفسيًا / اجتماعيًا ، وآخر أصلاحيًا وآخر راديكاليًا . . وكل مدخل له متطلبات ومناخ مجتمعي معين لازم لممارسته .

ثانيا : الدراسة الميدانية :

* مشكلة الدراسة :

لما كانت المداخل الأيديولوجية لممارسة تنظيم المجتمع تتواكب مع التغيرات الأقتصادية والسياسية والأجتماعية للمجتمع ، لذلك فإن الأهتمام بتطوير هذه الممارسة يتطلب التعرف على أوضاع المجتمع واستخدام التحليلات السياسية والأقتصادية والأجتماعية لتقنين هذه التغيرات . .

وفي الوقت نفسه تسعي ممارسة تنظيم المجتمع لتحديد ماينا سبها من مداخل أيديولوجية تبعًا لهذة التغييرات . .

ومن هنا فإن وعي ممارسو تنظيم المجتمع بهذه التغييرات يتلازم مع وعيهم بالمداخل الأيديولوجية لممارسة تنظيم المجتمع ، وقدرتهم على الانتقال بالممارسة لمدخل إيديولوجي يناسب طبيعة التغيرات في المجتمع . . .

ولذلك فإن الوقوف على اتجاهات الممارسين لتنظيم المجتمع نحو هذه المداخل الأيديولوجية ، وأولوية استخدامها تبعًا للمتطلبات المجتمعية . . من الموضوعات التى تحتاج للبحث والتحري . .

ومن هنا تسعى هذه الدراسة " لمحاولة التعرف على اتجاهات ممارسو تنظيم المجتمع نحو المداخل الأيديولوجية لتنظيم المجتمع ، وأولوية ممارساتها ، وفي الوقت نفسه التعرف على مدى التباين بين هذه الاتجاهات بإختلاف مجال الممارسة " .

ويتم طرح مشكلة الدراسة في تساؤلين رئيسين ، وهما :

١- ما المداخل الأيديولوجية الأكثر ممارسة في تنظيم المجتمع ؟

٢- ماتأثير مجال تخصص الممارسين ، على اتجاهاتهم نحو المداخل الأيديولوجية الممارسة في تنظيم المجتمع ؟ أو بمعني آخر هل تختلف إستجابات الممارسين نحو المداخل الأيديولوجية بإختلاف مجال تخصصهم ؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فروض الدراسة :

تطرح الدراسة فرضين أساسين :

الفرض الأول : يحتل المدخل الأصلاحي الأولوية الأولي في إستجابات ممارسي تنظيم المجتمع ، بين غيرة من المداخل الأبديولوجية .

الفرض الثاني : ـ توجد فروق معنوية بين مجموعات ممارسي تنظيم المجتمع نحو ممارسة المداخل الأيديولوجية في تنظيم المجتمع .

الفرض الفرعي الأولي : ـ توجد فروق معنوية بين مجموعات ممارسي تنظيم المجتمع، نحو ممارسة المدخل النفسي / الأجتماعي في تنظيم المجتمع .

الفرض االفرعي الثاني : ـ توجد فروق معنوية بين مجموعات ممارسي تنظيم لمجتمع ، نحو ممارسة المدخل الأصلاحي في تنظيم المجتمع .

الفرض الفرعي الثالث : توجد فروق معنوية بين مجموعات ممارسي تنظيم المجميع ، نحو ممارسة المدخل الراديكالي في تنظيم المجتمع .

خطة الدراسة وإجراءاتها المنهجية :ـ

١ ـ نوع الدراسة ومنهجها : ـ

تعتبر هذه الدراسة من نوعية الدراسات التحليلية الوصفية المقارنة لاستجابات الممارسين في ميادين عمل مختلفة . . مستخدمة في ذلك منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة . .

٢ ـ إطار المعاينة وعينة الدراسة : ـ

تحددت وحدة المعاينةفي الاخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة تنظيم المجتمع . . ولقد بلغ حجم العينة (٢٣٦) مفردة تم إختيارهم بحيث يمثلون ثلاثة مجالات لممارسة تنظيم المجتمع (تعليمي ـ شئون اجتماعيه ـ طبي) ، وأعتبرت هذه العينة ممثلة لثلاث مجموعات من الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين لتنظيم المجتمع ، لتسهيل عملية التحليل والمقارنة بين اتجاهاتهم . .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويوضح الجدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة . . .

حيث مثل (١٢٠) مفردة الممارس في المجال التعليمي ، (٦٢) مفردة الممارس في مجال الشئون الاجتماعيه ، (٥٤) مفردة الممارس في المجال الطبي ولوحظ ان فئة السن ٣٥ ـ هي الفئة الاكثر تمركزاً لعينة الدراسة حيث بلغت (٩٨) مفردة ، أي ما يقرب من (٤٢٪) من جملة عينه الدراسة وبالتالي فخصائص سن منتصف العمر تطفو على فئات سن المبحوثين . .

كذلك فلقد أظهرت خصائص العينة أن الأناث أكثر من الذكور ، حيث وصل عددهن إلى (١٨٢) مفردة بنسبة (٧٧,١٢٪) من جملة عينة الدراسة . . . وهو الأمر الذي يظهر سيطرة الأناث علي الممارسة الميدانية في الميادين الثلاثة المختارة . . . وبالتالي فخصائص الأناث أكثر تأثيراً علي إستجابات الممارسين من عينة الدراسة . . .

كما كان السواد الأعظم لهؤلاء الممارسين من الحاصلين علي البكالوريوس . . وحيث وصل عددهم إلي (١٦٤) مفردة ، بنسبة (٦٩,٤٩ ٪) من جملة عينة الدراسة . . . كما يلاحظ ارتفاع نسبة الحاصلين منهم علي دبلوم الدراسات العليا ، حيث بلغوا (٧٢) مفردة بنسبة بلغت (٣٠,٥١ ٪) من جملة عينة الدراسة . . .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١)

يوضح خصائص عينة الدراسة

المجال / الخاصية	تربية وتعليم (ن=١٢٠)		شئون (ن=٦٢)		طبي (ن=٥٤)	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
فئات السن :						
-٢٥	٤٨	٤٠,--	٢٤	٣٨,٧١	١٨	٣٣,٣٣
-٣٥	٥٠	٤١,٦٧	٢٤	٣٨,٧١	٢٤	٤٤,٤٥
-٤٥	٢٢	١٨,٣٣	٨	١٢,٩٠	١٢	٢٢,٢٢
-٥٥	—	—	٦	٩,٦٨	—	—
النوع :						
ذكر	٢٦	٢١,٦٧	١٤	٢٢,٥٨	١٤	٢٥,٩٣
أنثى	٩٤	٧٨,٣٣	٤٨	٧٧,٤٢	٤٠	٧٤,٠٧
المؤهل:						
بكالوريوس	٨٦	٧١,٦٧	٤٠	٦٤,٥٢	٣٨	٧٠,٣٧
دبلوم عال	٣٤	٢٨,٣٣	٢٢	٣٥,٤٨	١٦	٢٩,٦٣
سنوات الخبرة :						
-١٠	١٠٠	٨٣,٣٣	٤٦	٧٤,١٩	٤٠	٧٤,٠٧
-٢٠	٢٠	١٦,٦٧	١٠	١٦,١٣	١٤	٢٥,٩٣
-٣٠	--	---	٦	٩,٦٨		

وبالنسبة لسنوات الخبرة كان (١٨٦) مفردة لديهم سنوات خبرة من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة ، ويتفق ذلك مع فئات س المبحوثين . . وبالتالي فلهؤلاء المبحوثين دراية بمجال الممارسة الذي يعملون فيه وبالمداخل الأيديولوجية للممارسة والواقع الذي يعيشة المجتمع الذي يعملون فيه . .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣ ـ المجال المكاني والزماني للدراسة : -

طبقت الدراسة في نطاق محافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية ، واستغرقت عملية جمع المادة من الميدان شهراً كاملاً من بداية شهر سبتمبر لنهايته من عام ١٩٩٤م (*) .

٤ ـ أداة جمع البيانات : -

استخدمت صحيفة الاستبيان أداة رئيسة لجمع البيانات . . وحيث صممت الأستمارة لتحتوي علي عبارات عشر ممثلة لكل مدخل ايديولوجي من مداخل ممارسة تنظيم المجتمع قام البحث بحصرها . وبالتالي احتوت الأستمارة علي ثلاثون عبارة ، تم بعثرتها حتي لا يتأثر المبحوث بمدخل معين من مداخل الممارسة . .

ولقد عبرت العبارات أرقام : ١ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ عن المدخل النفسي / الأجتماعي . . . بينما عبرت العبارات أرقام : ٢ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ عن المدخل الأصلاحي . .

وارتبطت العبارات أرقام : ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠ عن المدخل الراديكالي . .

وطلب من المبحوثين قراءة العبارات الثلاثون ، ووضع الاستجابة المناسبة أمام كل عبارة . . والتي تدرجت الي : أوافق ، أو افق لحد ما ، لا أوافق

وقبل تطبيق استمارة البحث تم أتخاذ خطوات الصدق والثبات لها ، حيث تم عرضها على عدد من المحكمين من هيئة التدريس بكلية الخدمة الأجتماعية ، تخصص تنظيم مجتمع وبلغ عددهم ثمانية محكمين . . . وتم تعديل صياغة الأسئلة وفقًا لدرجة إتفاقهم . . . وللتحقق من ثبات الأستمارة طبقت على (٢٠) مفردة من الممارسين الميدانين ، وأجرى الأختبار مرة أخرى . . وتم إيجاد الفروق بين النسب في الأختبار الأول والاختبار الثاني وكانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من الجدولية وتم الحصول على الصدق الأحصائي وهو (٨٨,) ومن هنا تم التأكد من ثبات الأستمارة . . .

وفيما يلي عرض لأستمارة البحث في صورتها النهائية :

(*) يشكر الباحث الزميل أحمد عيسى الجمل المدرس المساعد بقسم تنظيم المجتمع لأشرافه على جمع بيانات الدراسة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جامعة حلوان
كلية الخدمة الأجتماعية
قسم تنظيم المجتمع

إستمارة بحث

ممارسة المداخل الأيديولوجية في تنظيم المجتمع

اعـــداد
دكتور / مدحت فؤاد فتوح حسين
أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

١٩٩٤م

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بيانات معرفة :

(١) السن :

٢٥ - ( ) ٣٥ - ( ) ٤٥ - ( )

٥٥ - ( )

(٢) النـوع :

ذكر ( ) انثـى ( )

(٣) المؤهـــل :

بكالوريوس ( ) دبلوم ( )

ماجستير ( ) دكتوراه ( )

(٤)سنوات الخبرة :

١٠ - ( ) ٢٠- ( )

٣٠ - ( ) ٤٠- ( )

(٥) جهة العمل :

ضع علامة ( ) أمام الاستجابة المناسبة لكل من المؤشرات التالية :

المؤشـــــرات	الاستجابـــة		
	أوافـق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(١) القيام بعمليات العمل مع المنظمات			
(٢) احداث التغييرات الأجتماعية المقصودة			
(٣) احداث تغييرات لصالح الفئات الأكثر حرمانًا اقتصاديا			
(٤) تقوية العلاقات بين منظمات المجتمع			
(٥) تنشئة المواطنين من خلال الأنشطة المجتمعية			

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المؤشـــــرات	الاستجابـــة		
	أوافـق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(٦) تعديل بعض الأنظمة الأجتماعية			
(٧) اشباع احتياجات مواطني المجتمع			
(٨) العمل مع المجتمع ككل			
(٩) تكوين منظمات مدافعة عن المواطنين			
(١٠) العمل مع جماعات المجتمع المحلي			
(١١) العمل مع المواطنين الأكثر احتياجا في المجتمع			
(١٢) زيادة استفادة المواطنين من منظمات المجتمع			
(١٣) الاهتمام بالعلاقات التوافقية بين جماعات المجمتع			
(١٤) التعامل مع أكبر قدر ممكن من مواطني المجتمع			
(١٥) تعديل الأنظمة الأجتماعية المسببة للمشكلات الأجتماعية			
(١٦) العمل على تحقيق أهداف جماعات المجتمع			
(١٧) التعامل مع بناء القوة في المجتمع لصالح المواطنين الأكثر احتياجا للخدمات غير المشبعة			
(١٨) اعداد المجتمع لفهم احتياجات المواطنين			
(١٩) تقوية العلاقة بين المواطنين والمجتمع			
(٢٠) التعامل مع موارد المجتمع المحدودة ومصالحة المتعارضة			
(٢١) زيادة فعالية منظمات الرعاية الأجتماعية القائمة			
(٢٢) تبني مؤسسات الخدمات غير المباشرة			
(٢٣) التأثير على اتجاهات سياسة الرعاية الاجتماعية			
(٢٤) تغيير وتطوير منظمات المجتمع لتتواكب مع الظروف الاجتماعية والأقتصادية المتغيرة			

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المؤشـــــرات	الاستجابـــة		
	أوافـق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(٢٥) تحسين العلاقة بين المواطنين ومؤسسات المجتمع			
(٢٦) استثارة المواطنين للمشاركة			
(٢٧) تكوين منظمات لحماية المستفيدين من خدمات الرعاية الأجتماعية			
(٢٨) اعداد المجتمع لصالح المواطنين			
(٢٩) زيادة مقدرة المجتمع على توفير الخدمات للمواطنين			
(٣٠) العمل مع ضحايا النظم المجتمعية			

٥- المعالجة الأحصائية :

للتحقق من فروض الدارسة يستخدم المتوسط الوزني المرجح لبيان أولويات ممارسة المداخل الأيديولوجية في تنظيم المجتمع ...

كما يستخدم اختبار تحليل التباين L.S.D للفروق بين المجموعات غير المتساوية والتي تمثل عينة الدراسة في ميادين عملها الثلاث . (١١ ص ٢٤٠)

كما سيلجأ الباحث إلى صياغة بعض الفروض الصفرية لسهولة الأختبار الاحصائي للفروض الفرعية للفرض الأساسي الثاني ..

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثالثا : نتائج الدراسة الميدانية :

تتناول نتائج الدراسة الميدانية الأجابة على تساؤلات الدراسة والفرضين الأساسين لها . . وتبعًا لذلك سيتم عرض نتائج الدراسة في ضـوء الأجابة عن السؤال الأول واختبار الفرض الأول ، ثم تعرض البيانات الخاصة بالأجابة عن السؤال الثاني واختبار الفرض الثاني :

النتائج الخاصة بتحديد المداخل الأيديولوجية الأكثر ممارسة في تنظيم المجتمع وأولوية المدخل الإصلاحي بالنسبة لباقي المداخل :

تبين الجداول أرقام (٢ ، ٣ ، ٤) البيانات المستخلصة من الميدان ، والتي يحللها هذا الجزء من نتائج الدراسة :

١-النتائج الخاصة بتحديد المداخل الأيديولوجية الأكثر ممارسة في تنظيم المجتمع :

للتوصل للأجابة عن التساؤل الأول للدراسة تم عرض استجابات المبحوثين في الجداول الثلاثة السابقة ، والتي أظهرت مدى ممارسـة المداخل الأيديولوجية لتنظيم المجتمع تبعًا لكل مدخل من هذه المداخل الأيديولوجية ، ونعرض ذلك كل على حدة على النحو التالي :

أ – ممارسة المدخل النفسي / الاجتماعي :

ساعـد المبحـوثون في ميـادين الدراسة المختلفة على تحـديد أولوية مؤشـرات المدخل النفسي/ الاجـتماعي (كمـدخل أيديولوجي موجة لممارسـة تنظيم المجتمع) حـيث عرض الجدول رقم (٢) أولوية هذه المؤشرات على النحو التالي :

١ – تقوية العلاقة بين المواطنين والمجتمع	بمتوسط وزني مرجح قدرة (٢,٨٧)
٢- تقوية العلاقة بين منظمات المجتمع	بمتوسط وزني مرجح قدرة (٢,٧٤)
٣- اعداد المجتمع لصالح المواطنين	بمتوسط وزني مرجح قدرة (٢,٦٨)
٤ – تحسين العلاقة بين المواطنين ومؤسسات المجتمع	بمتوسط وزني مرجح قدرة (٢,٦٦)
٥- العمل على تحقيق أهداف جماعات المجتمع	بمتوسط وزني مرجح قدرة (٢,٦٤)
٦- اشباع احتياجات مواطن المجتمع	بمتوسط وزني مرجح قدرة (٢,٦٢)
٧- الأهتمام بالعلاقات التوافقية بين جماعات المجتمع	بمتوسط وزني مرجح قدرة (٢,٥٣)
٨- العمل مع جماعات المجتمع المحلي	بمتوسط وزني مرجح قدرة (٢,٥٢)
٩ – القيام بعمليات العمل مع المنظمات	بمتوسط وزني مرجح قدرة (٢,٣٢)
١٠- تبني مؤسسات الخدمات غير المباشرة	بمتوسط وزني مرجح قدرة (٢,١٤)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٢)

توزيع استجابات المبحوثين تبعًا لمجال عملهم وللمدخل النفسي الأجتماعي

م	تعليمي (ن = ١٢٠)				شئون (ن = ٦٢)				طبي (ن = ٥٤)				مجموع الأوزان	المتوسط الوزني المرجح	الترتيب
	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع			
	٣	٢	١		٣	٢	١		٣	٢	١				
١	٢٤٦	٦٠	٨	٣١٤	٧٢	٢٦	٢	١٠٠	٩٦	٣٢	٦	١٣٤	٥٤٨	٢,٣٢	٩
٢	٢٧٦	٦٠	—	٣٣٦	١٢٦	٤٠	—	١٦٦	١٢٠	٢٤	٢	١٤٦	٦٤٨	٢,٧٤	٢
٣	٢٩٤	٤٠	٢	٣٣٦	١٥٠	٢٤	—	١٧٤	٨٠	٢٨	—	١٠٨	٦١٨	٢,٦٢	٦
٤	٢٥٢	٥٢	٨	٣١٢	١٥٠	٢٤	—	١٧٤	٦٠	٤٠	٨	١٠٨	٥٩٤	٢,٥٢	٨
٥	٢١٦	٧٦	١٠	٣٠٢	١١٤	٣٦	٦	١٥٦	١٠٢	٣٢	٤	١٣٨	٥٩٦	٥,٥٣	٧
٦	٢٤٠	٧٢	٤	٣١٦	١٢٦	٣٦	٢	١٦٤	١١٤	٢٨	٢	١٤٤	٦٢٤	٢,٦٤	٥
٧	٣١٨	٢٤	٢	٣٤٤	١٤٤	٢٨	—	١٧٢	١٦٢	—	—	١٦٢	٦٧٨	٥,٨٧	١
٨	١٨٠	٨٨	١٦	٢٨٤	٤٨	٤٠	٣٠	١١٨	٣٠	٤٨	٢٤	١٠٢	٥٠٤	٢,١٤	١٠
٩	٢٩٤	٣٢	٦	٣٣٢	١٥٦	٢٠	—	١٧٦	١٢٦	٢٤	—	١٥٠	٦٢٨	٢,٦٦	٤
١٠	٢٧٠	٤٨	١٢	٣٣٠	١٢٦	٣٦	٢	١٦٤	١٠٨	٢٤	٦	١٣٨	٦٣٢	٢,٦٨	٣

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومستخلصات النتيجة السابقة توضح ما يلي :

١- اهتمام الممارسون بالمحتوى الأيديولوچي للمدخل النفسي / الأجتماعي والذي يقوم على المسئولية المشتركة بين المجتمع ومواطنية ، لذلك فعملية التنشئة الأجتماعية للمواطنين تتم في أطار المجتمع الذي يفرز المناخ الصحى لهذة التنشئة .. ولذلك جاء مؤشر تقوية العلاقة بين المواطنين والمجتمع في أولوية مؤشرات هذا المدخل ...

٢- جاء مؤشر تبني مؤسسات الخدمات غير المباشرة في الأولوية الأخيرة نتيجة لما يعتقد بوجود اتجاة لدى المبحوثين بالخدمات غير المباشرة .. وحيث يحتاج المواطنين لخدمة مباشرة من مؤسساته المجتمعية ...

ب - ممارسة المدخل الأصلاحي :

جاءت أولويات مؤشرات هذا المدخل والتي يبينها الجدول رقم (٣) على النحو التالي :

١- زيادة مقدرة المجتمع على توفير الخدمات للمواطنين	(٢,٨٥)
٢- العمل مع المواطنين الاكثر احتياجًا في المجتمع	(٢,٨٣)
٣- التعامل مع أكبر قدر ممكن من مواطني المجتمع	(٢,٧٦)
٤- إستثارة المواطنين للمشاركة	(٢,٧٤)
٥- تنشئة المواطنين من خلال الأنشطة المجتمعية .	(٢,٧٣)
٦- إحداث التغيرات الأجتماعية المقصودة .	(٢,٦٥)
٧- العمل مع المجتمع ككل .	(٢,٥٣)
٨- التعامل مع بناء القوة في المجتمع لصالح المواطنين الأكثر احتياجًا للخدمات .	(٢,٥٣)
٩- التعامل مع موارد المجتمع المحدود ومصالحة المتعارضة .	(٢,٤٧)
١٠- التأثير على اتجاهات سياسة الرعاية الأجتماعية .	(٢,٣٨)

ومن أهم مستخلصات هذه النتائج مايلي:

١- أن الأولويات الخمس الأولي أعطيت لجهود التعامل مع المواطنين حيث أن جوهر المدخل الأصلاحي هو العمل لإنصاف المواطنين وهي ما أوضحته المؤشرات الخمس الأولى والتي أخذت جانبًا إصلاحيًا .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٣)

توزيع استجابات المبحوثين تبعًا لمجال عملهم وللمدخل الأصلاحي

م	تعليمي (ن = ١٢٠)				شئون (ن = ٦٢)				طبي (ن = ٥٤)				مجموع الأوزان	المتوسط الوزني المرجح	الترتيب
	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع			
	٣	٢	١		٣	٢	١		٣	٢	١				
١	٢٠٨	٤٨	١٠	٣١٦	١٥٠	٢٤	—	١٧٤	١٠٤	٣٢	—	١٣٦	٦٢٦	٢,٦٥	٦
٢	٢٧٦	٤٠	٨	٣٢٤	١٥٠	٢٤	—	١٧٤	١٢٠	٢٤	٢	١٤٦	٦٤٤	٢,٧٣	٥
٣	٢٣٤	٢٤	٣٠	٢٨٨	٦٦	١١٢	٤	١٨٢	٧٢	٤٨	٦	١٢٦	٥٩٦	٢,٥٣	٧
٤	٣٠٠	٣٢	٤	٣٣٦	١٥٦	٢٠	—	١٧٦	١٥٠	٤	٢	١٥٦	٦٦٨	٢,٨٣	٢
٥	٢٨٨	٤٠	٤	٣٣٢	١٣٨	٣٢	—	١٧٠	١٣٢	١٦	٢	١٥٠	٦٥٢	٢,٧٦	٣
٦	٢٥٢	٦٤	٤	٣٢٠	١٠٤	٢٨	١٠	١٤٢	٩٦	٣٢	٦	١٣٤	٥٩٦	٢,٥٣	٧
٧	٢٢٢	٦٨	١٢	٣٠٢	١٠٨	٤٠	٦	١٥٤	٧٨	٤٤	٦	١٢٨	٥٨٤	٢,٤٧	٩
٨	١٨٠	١٠٨	٦	٢٩٤	٩٠	٤٨	٨	١٤٦	٦٦	٤٨	٨	١٢٢	٥٦٢	٢,٣٨	١٠
٩	٢٤٠	٦٨	٦	٣١٤	١٢٦	٢٨	٦	١٦٠	١٣٨	٣٢	٢	١٧٢	٦٤٦	٢,٧٤	٤
١٠	٣٠٠	٣٢	٤	٣٣٦	١٦٢	١١	—	١٧٨	١٥٠	٨	--	١٥٨	٦٧٢	٢,٨٥	١

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- وجاءت الأولويات الخمس الأخيرة في جانب الأتجاة الرامي إلى التعامل مع المجتمع بإعتباره النسق المستهدف من جهود الأجراء الاجتماعى، التي يرتكز عليها المدخل الأصلاحي . .

٣- جاءت نتائج هذا الجزء مع الدراسة متفق مع نتائج ممارسة مؤشرات المدخل النفسي/ الأجتماعي ، وحيث كان الأهتمام بالمواطنين في المقام الأول . . .

حـ - ممارسة المدخل الراديكالي :

حظت مؤشرات هذا المدخل على الأولويات التالية ومتوسط وزني مرجح نبينه على النحو التالي : (جدول رقم ٤)

١ - إحداث تغيرات لصالح الفئات الأكثر حرمانًا إقتصاديًا	(٢,٩١)
٢- تعديل بعض الأنظمة الأجتماعية	(٢,٧٦)
٣- تكوين منظمات مدافعة عن المواطنين	(٢,٧٠)
٤- زيادة استفادة المواطنين من منظمات المجتمع	(٢,٦٦)
٥- تعديل الأنظمة الأجتماعية المسببة للمشكلات الأجتماعية	(٢,٦٠)
٦- إعداد المجتمع لفهم احتياجات المواطنين	(٢,٥٩)
٧- زيادة فعالية منظمات الرعاية الأجتماعية القائمة	(٢,٥٥)
٨- تغيير وتطوير منظمات المجتمع لتتواكب مع الظروف الأجتماعية والأقتصادية المغيرة	(٢,٤٩)
٩- تكوين منظمات لحماية المستفيدين من خدمات الرعاية الأجتماعية	(٢,٤٢)
١٠- العمل مع ضحايا النظم المجتمعة	(٢,٣٨)

ومحصلة نتائج هذا الجزء من الدراسة الميدانية ما يلي:

١- وجود ميل لدى المبحوثين لبعض الممارسات الراديكالية المساعدة لأوضاع التغييرات الحادة والسريعة في الأنظمة الأجتماعية للمجتمع ، ولذلك كانت الأولوية لتلك التغييرات المنصفة للفقراء . . .

٢- وجود وعي لدى الممارسين بأن أنشطتهم المهنية هي أنشطة مساعدة لتحقيق مساعدة لتحقيق المجتمع لأهداف الجديدة والمتمثلة في تعديل الأنظمة وتكوين منظمات جديدة . .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٤)

توزيع استجابات المبحوثين تبعًا لمجال عملهم وللمدخل الراديكالي

م	تعليمي (ن = ١٢٠)				شئون (ن = ٦٢)				طبى (ن = ٥٤)				مجموع الأوزان	المتوسط الوزني المرجح	الترتيب
	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع			
	٣	٢	١		٣	٢	١		٣	٢	١				
١	٢٩٧	٤٤	٤	٣٤٥	١٧٤	٨	—	١٨٢	١٥٦	٤	—	١٦٠	٦٨٧	٢,٩١	١
٢	١٨٤	٨٤	١٠	٢٧٨	١٢٦	٢٨	٦	١٦٠	٧٢	٤٤	٨	١٢٤	٥٦٢	٢,٣٨	١٠
٣	١٩٢	٩٢	١٠	٢٩٤	١٢٦	٣٦	٢	١٦٤	١٠٨	٣٦	—	١٤٤	٦٠٢	٢,٥٥	٧
٤	٢٦٤	٦٤	—	٣٢٨	١٣٢	٣٢	٤	١٦٨	١٤٤	١٢	—	١٥٦	٦٥٢	٢,٧٦	٢
٥	٢٥٢	٥٢	١٠	٣١٤	١٤٤	٤٢	٢	١٩٠	٩٦	٣٢	٦	١٣٤	٦٣٨	٢,٧٠	٣
٦	٢٣٤	٦٤	١٠	٣٠٨	١٠٠	٥٢	٢	١٥٦	١٢٦	٢٠	٢	١٤٨	٦١٢	٢,٥٩	٦
٧	٢٥٢	٦٠	٦	٣١٨	١٣٨	٢٠	٤	١٦٢	٨٤	٤٨	٢	١٣٤	٦١٤	٢,٦٠	٥
٨	٢٧٠	٥٢	٤	٣٢٦	١٣٢	٣٢	٢	١٦٦	٩٦	٣٦	٤	١٣٦	٦٢٨	٢,٦٦	٤
٩	١٨٠	٩٦	١٢	٢٨٨	٩٠	٥٢	٦	١٤٨	٨٤	٤٨	٢	١٣٤	٥٧٠	٢,٤٢	٩
١٠	٢٢٨	٦٠	١٤	٣٠٢	١٢٦	٣٢	٤	١٦٢	٧٢	٤٤	٨	١٢٤	٥٨٨	٢,٤٩	٨

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣- أما ضحايا النظم المجتمعية بأعتبارهم من أفرازات هذه النظم ، فلقد جاء التعامل معهم في مؤخرة مؤشرات هذا المدخل، على أساس أن المدخل الراديكالي يميل لإستحداث نظم اجتماعية جديدة لا يفرز ضحايا في المجتمع .

٢- النتائج الخاصة بإختبار مدى صحة الفرض الأساسي الأول للدراسة :

تمت صياغة الفرض الأساسي الأول للدراسة على النحو التالي:

« يحتل المدخل الأصلاحي الأولوية الأولى في استجابات ممارسي تنظيم المجتمع ، بين غيره من المداخل الأيديولوجية

ويبين الجدول رقم (٥) مجموع الأوزان التي حصلت على مؤشرات كل مدخل ايديولوجي من مداخل الدراسة ومجموع متوسطاته ومتوسطها العام لإستخلاص أولوية هذا المداخل . . وحيث تم إستخلاص هذا الجدول من الجداول (٢ ، ٣ ، ٤)

جدول رقم (٥)

يبين توزيع المداخل الأيديولوجية الممارسة في تنظيم المجتمع

تبعًا لدرجة أولويتها حسب أوزانها المرجحة

المدخل / المعامل الاحصائي	مجموع الأوزان المرجحة	مجموع متوسطات الأوزان المرجحة	المتوسط العام	الترتيب
١- النفسي/ الأجتماعي	٦٠٧٠	٢٥,٧	٢,٥٧	الثالث
٢- الأصلاحي	٦٢٤٦	٢٨,٥	٢,٦٥	الأول
٣-الراديكالي	٦١٥٣	٢٦,١	٢,٦١	الثاني

وقد أثبت الجدول صحة الفرض الأساسي الأول للدراسة حيث جاء المدخل الأصلاحي في مقدمة المداخل الأيديولوجية الممارسة في تنظيم المجتمع . .

ويمكن ارجاع وتحليل هذه النتيجة على النحو التالي:

١- يمثل الأتجاه الأصلاحي اتجاها محافظًا يميل للمحافظة على النظم الأجتماعية القائمة، وسد الثغرات الموجودة فيها . . .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- لايمانع هذا الاتجاة من تبني مداخل للمدافعة عن المواطنين ، طالما أن هذه المدافعة لاتوقع الضرر على بقاء النظم الاجتماعية . .

٣- أن الاتجاة الاصلاحي يتفق مع قيم الطبقة المتوسطة وهي التي تمثلها غالبية ممارسي تنظيم المجتمع في المجتمع المصري .

٤- لا ممانعة من ممارسة المدخل الراديكالي ، ولكن يأتي ذلك في مرتبة تلي اختبار مدى جدوى المدخل الأصلاحي .

**** النتائج الخاصة بالفرق بين استجابات المبحوثين الراجعة لإختلاف مجال عملهم واختبار مدى صحة الفرض الثاني :**

سعى التساؤل الثاني للتعرف على مدى تأثير مجال تخصص الممارسين على اتجاهاتهم نحو المداخل الأيديولوجية للممارسة في تنظيم المجتمع ، وتمت صياغة الفرض الأساس الثاني على النحو الثاني :

« يوجد فروق معنوية بين مجموعات ممارسي تنظيم المجتمع، نحو ممارسة المداخل الأيديولوجية في تنظيم المجتمع » .

ونظراً لتحليل استجابات المبحوثين تبعاً للمداخل الأيديولوجية الثلاث لممارسة تنظيم المجتمع (النفسي / الاجتماعي ، الأصلاحي ، الراديكالي) . . ونتيجة لوجود ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة معبرة عن المؤشرات العشر لكل مدخل راديكالي . . . لذلك سيتم اختبار صحة هذا الفرض من خلال (تسع) عمليات فرعية تختبر تحليل التباين لكل اتجاه وفقًا للاستجابات الثلاث (أوافق ـ أوافق لحد ما ـ لا أوافق) ، بواقع ثلاث عمليات فرعية لكل مدخل . . . ، وستساعد عملية اختبار مدى صحة هذا الفرض في الأجابة على التساؤل الثاني للدراسة :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١- تحليل تباين استجابات المبحوثين نحو مؤشرات المدخل النفسي / الاجتماعي :

وحتى يتم اختبار صحة الفرض الفرعي بالنسبة لهذا المدخل سيتم صياغة الفروض الصفرية الثلاثة الآتية :

الفرض الصفرى الأول: تتساوى المجموعات في استجابات الموافقة بالنسبة للمدخل النفسي/الاجتماعي

الفرض الصفرى الثاني: تتساوي المجموعات الثلاث في استجابات الموافقة لحد ما بالنسبة للمدخل النفسي/ الاجتماعي

الفرض الصفري الثالث: تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات عدم الموافقة بالنسبة للمدخل النفسي/ الاجتماعي .

أ ـ تحليل التباين تبعاً للاستجابة « أوافق »

ويعبر هذا الجزء مدى صحة الفرض الصفري الأول والخاص بمؤشرات المدخل النفس الاجتماعي . .

ويبين الجدولين أرقام (٦ ، ٧) تطبيق اختبار (ف) للتعرف على مدى التوافق بين استجابات المبحوثين تجاة المدخل النفسي / الاجتماعي أحد المداخل الأيديولوجية الممارسة في تنظيم المجتمع . .

ويبين الجدول رقم (٦) العمليات الأحصائية المستخدمة للوصول إلى قيمة تحليل التباين . . بينما يشير جدول رقم (٧) للمستخلصات الأحصائية الناتجة من العمليات الأحصائية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٦)

يبين تقدير التباين لأستجابات للمجموعات الثلاث نحو مؤشرات المدخل النفسي/ الأجتماعي

م	مجموعة ١ س	س٢	مجموعة ٢ ص	ص٢	مجموعة ٣ ع	ع٢
١	٢٤٦	٦٠١٥٦	٧٢	٥١٨٤	٩٦	٩٢١٦
٢	٢٧٦	٧٦١٧٦	١٢٦	١٥٨٧٦	١٢٠	١٤٤٠٠
٣	٢٩٤	٨٦٤٣٦	١٥٠	٢٢٥٠٠	٨٠	٦٤٠٠
٤	٢٥٢	٦٣٥٠٤	١٥٠	٢٢٥٠٠	٦٠	٣٦٠٠
٥	٢١٦	٤٦٦٥٦	١١٤	١٢٩٩٦	١٠٢	١٠٤٠٤
٦	٢٤٠	٥٧٦٠٠	١٢٦	١٥٨٧٦	١١٤	١٢٩٩٦
٧	٣١٨	١٠١١٢٤	١٤٤	٢٠٧٣٦	١٦٢	٢٦٢٤٤
٨	١٨١	٣٢٤٠٠	٤٨	٢٣٠٤	٣٠	٩٠٠
٩	٢٩٤	٨٦٤٣٦	١٥٦	٢٤٣٣٦	١٢٦	١٥٨٧٦
١٠	٢٧٠	٧٢٩٠٠	١٢٦	١٥٨٧٦	١٠٨	١١٦٦٤

مجـ س = ٢٥٨٦ | مجـ ص = ١٢١٢ | مجـ ع = ٩٩٨

مجـ س٢ = ٦٨٣٧٤٨ | مجـ ص٢ = ١٥٨١٨٤ | مجـ ع٢ = ١١١٧٠٠

(مجـ س)٢ = ٦٦٨٧٣٩٦ | (مجـ ص)٢ = ١٤٦٨٩٤٤ | (مجـ ع)٢ = ٩٩٦٠٠٤

ن = ١٢٠ | ن = ٦٢ | ن = ٥٤

(١) مجموع المربعات العام = مجـ س٢ + ص٢ + ع٢ - $\frac{(\text{مجـ س} - \text{مجـ ص} - \text{مجـ ع})^2}{\text{ن}}$

= ٦٨٣٧٤٨ + ١٥٨١٨٤ + ١١١٧٠٠ - $\frac{(٢٥٨٦ - ١٢١٢ - ٩٩٨)^2}{٢٣٦}$

= ٩٥٣٦٣٢ - $\frac{(٣٧٦)^2}{٢٣٦}$

= ٩٥٣٦٣٢ - $\frac{١٤١٣٧٦}{٢٣٦}$

= ٩٥٣٦٣٢ - ٥٩٩,٠٥ = ٩٥٣٠٣٢,٩٥

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(٢) مجموع المربعات بين المجموعات = $\frac{(\text{مجـ س})^2}{\text{ن}} + \frac{(\text{مجـ ص})^2}{\text{ن}} + \frac{(\text{مجـ ع})^2}{\text{ن}} - \frac{(\text{مجـ س} + \text{مجـ ص} + \text{مجـ ع})^2}{\text{ن}}$

$$= \frac{٦٨٣٧٤٨}{١٢٠} + \frac{١٥١٨٤}{٦٢} + \frac{١١١٧٠٠}{٥٤} - \frac{(٩٩٨ + ١٢١٢ + ٢٥٨٦)^2}{٢٣٦}$$

$$= ٥٦٩٧,٩ + ٢٥٥١,٤ + ٢٠٦٨,٥ - \frac{(٤٧٩٦)^2}{٢٣٦}$$

$$= ١٠٣١٧,٨ - \frac{٢٣٠٠١٦١٦}{٢٣٦}$$

$$= ١٠٣١٧,٨ - ٩٧٤٦٤,٥ = ٨٧١٤٦,٧$$

(٣) مجموع المربعات داخل المجموعات =

= مجموع المربعات العام - مجموع المربعات بين المجموعات

= ٩٥٣٠٣٢,٩٥ - ٨٧١٤٦,٧ = ٨٦٥٨٨٦,٢٥

(٤) درجات الحرية داخل المجموعات = عدد الأفراد الكلي - عدد المجموعات

= ٢٣٦ - ٣ = ٢٣٣

(٥) درجات الحرية بين المجموعات ـــــ ١

٣ - ١ = ٢

(٦) ∴ التباين بين المجموعات = $\frac{\text{مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{درجات الحرية بين المجموعات}}$

$$= \frac{٨٧١٤٦,٧}{٢} = ٤٣٥٧٣,٣٥$$

∴ التباين داخل المجموعات = $\frac{\text{مجموع المربعات داخل المجموعات}}{\text{درجات الحرية داخل المجموعات}}$

$$= \frac{٨٦٥٨٨٦,٢٥}{٢٣٣} = ٣٧١٦,٢٥$$

∴ النسبة الفائية = $\frac{\text{التباين بين المجموعات}}{\text{التباين داخل المجموعات}} = \frac{٤٣٥٧٣,٣٥}{٣٧١٦,٢٥} = ١١,٧٣$

جدول رقم (٧)

يبين نتيجة تحليل التباين لمؤشرات المدخل النفسي الأجتماعي تبعًا للأستجابة الموافقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة ف نسبة التباين
بين المجموعات	٨٧١٤٦,٧	٢	٤٣٥٧٣,٢٥	١١,٧٣
داخل المجموعات	٨٦٥٨٨٦,٢٥	٢٣٣	٣٧١٦,٢٥	

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وبالكشف في جدول الدلالة الأحصائية لقيمة (ف) تحت عمود رقم (٢)

والصف الذي رقمه (٢٢٣) عند ٠,٠٥

وجد أن التباين الأكبر هو ١,٦٤٥

∴ القيمة ف المحسوبة < من قيمة ف الجدولية ، ونظراً لأن التباين بين المجموعات < التباين داخل المجموعات

يرفض الفرض الصفري، ولاتتساوي المجموعات الثلاث في استجابات الموافقة بالنسبة للمدخل النفسي / الاجتماعي

ب - تحليل التباين تبعاً للأستجابة « أوافق لحد ما » :

جدول رقم (٨)

يبين نتيجة تحليل التباين لمؤشرات المدخل النفسي / الاجتماعي

تبعاً للإستجابة الموافقة لحد ما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة ف
بين المجموعات	١٤,٩٣	٢	٧,٤٦٥	٠,٠٣٢٥
داخل المجموعات	٥٢٤٣٨,٩٥	٢٣٣	٢٢٩,٣٥	

وبالكشف في جدول الدلالة الأحصائية لقيمة (ف) تحت العمود رقم (٢) والصف الذي رقمة ٢٣٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٥

وجدان التباين الأكبر هو ١,٦٤٥

∴ قيمة ف المحسوبة < قيمة ف الجدولية

وأن التباين بين المجموعات < التباين داخل المجوعات

∴ يرفض الفرض الصفرى الثاني نظراً لأن الفروق بين المجموعات ترجع إلى التباين الجوهري في المتغير التابع ..

أي أنه لا يوجد تساوي بين المجموعات الثلاث في استجابات الموافقة لحد ما بالنسبة للمدخل النفسي / الأجتماعي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

حـ – تحليل التباين تبعاً للأستجابة « لا أوافق » :

جدول رقم (٩)

يبين نتيجة تحليل التباين لمؤشرات المدخل النفسي / الأجتماعي

تبعاً لإستجابة « لا أوافق »

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة ف
بين المجموعات	٨٢١٧,٧٥	٢	٤١٠٨,٨٨	١٠٩٨,٦٣
داخل المجموعات	٨٧١,٣٩	٢٣٣	٣,٧٤	

وبالكشف في جدول الدلالة الأحصائية لقيمة (ف) تحت العمود رقم (٢) والصف الذي رقمة (٢٣٣) ، عند مستوى معنوية ٠٥ ,

وجد أن التباين الأكبر هو (١,٦٤٥)

∴ قيمة ف المحسوبة ‹ من قيمة ف الجدولية

ونظراً لأن التباين بين المجموعات ‹ داخل المجموعات

∴ يرفض الفرض الصفرى الثالث وهو " تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات عدم الموافقة بالنسبة للمدخل النفسي/ الأجتماعي"

ونتيجة لرفض الفروض الصفرية الثلاثة لأستجابات المبحوثين نحو مؤشرات المدخل النفسي / الأجتماعي

∴ يقبل صحة الفرض الصفرى الأول وهو : وجود فروق معنوية بين مجموعات ممارسي تنظيم المجتمع نحو ممارسة المدخل النفسي / الأجتماعي ، كأحد المداخل الأيديولوجية في تنظيم المجتمع ..

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- تحليل التباين لإستجابات المبحوثين نحو مؤشرات المدخل الأصلاحي :

ويصاغ هنا أيضًا ثلاث فروض صفرية تتفرع من مؤشرات هذا المدخل :

الفرض الصفرى الأول: تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات «الموافقة» بالنسبة للمدخل الأصلاحي

الفرض الصفرى الثاني: تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات «الموافقة لحد ما» بالنسبة للمدخل الأصلاحي

الفرض الصفرى الثالث: تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات «عدم الموافقة» بالنسبة للمدخل الأصلاحي

أ- تحليل التباين لأستجابة « أوافق » :

جدول رقم (١٠)
يبين نتيجة تحليل التباين لمؤشرات المدخل الأصلاحي
تبعا لأستجابة « أوافق »

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة ف
بين المجموعات	٥٢,٠١	٢	٢٦,٠١	٠,٠٦٣
داخل المجموعات	٩٥٩٥٧,٥٢	٢٣٣	٤١١,٨٣	

قيمة ف المحسوبة = ٠,٠٦٣ قيمة ف الجدولية = ١,٦٤٥

∴ قيمة ف المحسوبة < قيمة ف الجدولية

ونظرًا لأن تقدير التباين بين المجموعات < داخل المجموع

∴ يرفض الفرض الصفري الأول

أي أنه لا يوجد تساوي بين المجموعات في استجابات الموافقة بالنسبة للمدخل الأصلاحي.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ب ـ تحليل التباين للاستجابة « أوافق لحد ما »

جدول رقم (١١)

يبين نتيجة التباين لمؤشرات المدخل الأصلاحي

تبعاً للأستجابة « أوافق لحد ما»

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة ف
بين المجموعات	١١٦,٠٣	٢	٥٨,٠٢	٠,١٩٧
داخل المجموعات	٦٨٦٩٧,٦	٢٣٣	٢٩٤,٨٤	

قيمة ف المحسوبة = ٠,١٩٧ قيمة ف الجدولية = ١,٦٤٥

∴ قيمة ف المحسوبة < من قيمة ف الجدولية

ونظراً لأن تقدير التباين بين المجموعات < من تقدير التباين داخل المجموعات

∴ يرفض الفرض الصفري الثاني

اي أنه لا تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات « الموافقة لحد ما » بالنسبة لمؤشرات المدخل الأصلاحي.

حـ – تحليل التباين للأستجابة « لا أوافق »

جدول رقم (١٢)

يبين نتيجة تحليل التباين لمؤشرات ا لمدخل الأصلاحي

تبعًا لأستجابة « لا أوافق »

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة ف
بين المجموعات	١١٦,٠٣	٢	٥٨,٠٢	٠,١٩٧
داخل المجموعات	٦٨٦٩٧,٦	٢٣٣	٢٩٤,٨٤	

قيمة ف المحسوبة = ٠,٠١٧ قيمة ف الجدولية = ١,٦٤٥

∴ قيمة ف المحسوبة < من قيمة ف الجدولية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ونظرًا لأن تقدير التباين بين المجموعات ‹ منه داخل المجموعات

∴ يرفض الفرض الصفري الثالث

أي أنه لا يوجد تساوي بين المجموعات في استجابات « لا أوافق » بالنسبة لمؤشرات المدخل الأصلاحي .

ونتيجة لرفض الفروض الصفرية الثلاث لاستجابات المبحوثين نحو مؤشرات المدخل الأصلاحي . .

∴ يقبل صحة الفرض الفرعي الثاني ، وهو وجود فروق معنوية بين مجموعات ممارسي تنظيم المجتمع نحو ممارسة المدخل الأصلاحي ، كأحد المداخل الأيديولوجية في تنظيم المجتمع

٣- تحليل التباين لإستجابات المبحوثين نحو مؤشرات المدخل الراديكالي :

الفرض الصفرى الأول : تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات « الموافقة » بالنسبة للمدخل الراديكالي

الفرض الصفرى الثاني : تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات « الموافقة لحد ما » بالنسبة للمدخل الراديكالي

الفرض الصفرى الثالث : تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات « لا أوافق » بالنسبة للمدخل الراديكالي

أ ـ تحليل التباين لأستجابة « أوافق »

جدول رقم (١٣)

يبين نتيجة تحليل التباين لمؤشرات المدخل الراديكالي

تبعًا للاستجابة « أوافق »

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة ف
بين المجموعات	٨٩٨١٣,٧٦	٢	٤٤٩٠٦,٨٨	٢٣٨٣,٥٩
داخل المجموعات	٤٣٩٠,٤٣	٢٣٣	١٨,٨٤	

قيمة ف المحسوبة = ٢٣٨٣,٥٩ قيمة ف الجدولية = ١,٦٤٥

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

∴ قيمة في المحسوبة > من قيمة ف الجدولية

و ∴ تقدير التباين بين المجموعات > تقدير التباين داخل المجموعات

∴ يقبل الفرض الصفري الأول وهو :

تتساوي المجموعات الثلاث في استجابات الموافقة بالنسبة للمدخل الراديكالي

ب- تحليل التباين للأستجابة « أوافق لحد ما »

جدول رقم (١٤)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة ف
بين المجموعات	٨٥,٦٢	٢	٤٢,٨٢	٠,١٣٧
داخل المجموعات	٧٣٠٠٢,١	٢٣٣	٣١٢,٣	

ف المحسوبة = ٠,١٣٧ ف الجدولية = ١,٦٤٥

∴ قيمة ف المحسوبة > من قيمة ف الجدولية

و ∴ تقدير التباين بين المجموعات > تقدير التباين داخل المجموعات

∴ يقبل الفرض الصفري الثاني وهو :

تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات « أوافق لحد ما » بالنسبة للمدخل الراديكالي

جـ - تحليل التباين للأستجابة « لا أوافق »

جدول رقم (١٥)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة ف
بين المجموعات	,٩٥	٢	٠,٤٧٥	٠,٠٩٨
داخل المجموعات	١١٣٣,٩٧	٢٣٣	٤,٨٦٧	

ف المحسوبة = ٠,٠٩٨ ف الجدولية = ١,٦٤٥

∴ قيمة في المحسوبة > من قيمة ف الجدولية

و ∴ تقدير التباين بين المجموعات > تقدير التباين داخل المجموعات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

. . يقبل الفرض الصفري الثالث وهو :

تتساوى المجموعات الثلاث في استجابات « لا أوافق » بالنسبة للمدخل الراديكالي

ونتيجة لقبول الفروض الصفرية الثلاثة لاستجابات المبحوثين نحو مؤشرات المدخل الرديكالي .

. . يرفض الفرض الفرعي الثالث وهو : وجود فروق معنوية بين مجموعات ممارسي تنظيم المجتمع نحو ممارسة المدخل الراديكالي ، كأحد المداخل الأيديولوجية في تنظيم المجتمع

ونتيجة لقبول فرضين فرعيين من الفروض الخاصة بإختبار مدى صحة الفرض الأساس للدراسة ، لذلك يمكن قبول صحة الفرض الثاني للدراسة والذي يرى أنه : يوجد فروق معنوية بين مجموعات ممارسي تنظيم المجتمع ، نحو ممارسة المداخل الأيديولوجية في تنظيم المجتمع ، الأمر الذي يجيب على التساؤل الثاني للدراسة ، حيث يوجد علاقة بين ميدان التخصص والاتجاه نحو المداخل الأيديولوجية في تنظيم المجتمع

رابعاً تحليل نتائج الدارسة والمقترحات :

لتحليل نتائج الدراسة الميدانية يطرح الباحث أربعة تساؤلات ، ويحاول أن يجيب عليها في ضوء المعطيات النظرية للدراسة وتخصصة المهني في تنظيم المجتمع ، ثم يقدم بعض ذلك مقترحاته.

التساؤل الأول : لماذا يخضع ممارسو تنظيم المجتمع حتى الآن تحت أسر المدخل الأصلاحي، كمدخل أيديولوجي في تنظيم المجتمع؟ .

ونجيب : أنه قد يكون ذلك بسبب :

١- وجود إتفاق بين المدخل الاصلاحي وقيم الأخصائيين الأجتماعيين بأعتبارهم من الطبقة المتوسطة في المجتمع ، والأكثر ارتباطاً بالتقاليد والمحافظة على الوضع الراهن .

٢- مناصرة المدخل الأصلاحي للفئات الأكثر حرماناً في المجتمع (الفقراء) ، وهم يشكلون نسبة كبيرة من سكان المجتمع المصرى النامي .

٣- إيمان الأخصائيون بحاجة المجتمع إلى سياسة اجتماعية قومية توسع من مجال الخدمات المجتمعية . .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤- الحاجة للمزيد من الممارسة الجماهيرية المرشدة لصانع القرار .

٥- تشجيع جهود التخطيط لحل المشكلات من خلال المنظمات الأجتماعية القائمة .

التساؤل الثاني : ولماذا تأخذ الممارسة الراديكالية المكانة الثانية في الممارسة ؟

والأجابة المقترحة ترجع ذلك إلى :

١- لا توجد إمكانية لإحداث تغييرات سريعة وحادة في المجتمع ، نتيجة للآثار السلبية الهدامة والتي تظهر عند الأخذ بهذا المنهج

٢- لوجود أساسي ماركسي (شيوعي) للمدخل الراديكالي ، وهو وضع معادي للقوة الأحادية التي تتحكم في عالم اليوم .

٣- تلك المحاولات التي تجرى في المجتمع للتخلص من مسئولية الدولة في توفير الرعاية ودعاوي خصخصة هذه الرعاية .

٤- خوف الممارسين من كل ما هو جديد . .

التساؤل الثالث : ولماذا هذا الأهمال للمدخل النفسي الأجتماعي ، ووضعه في ذيل ممارسات إخصائيو تنظيم المجتمع ؟

و الأجابة هي :

١- لأن الجانب التنموي أكثر حاجة لمجتمعنا من الجهود العلاجية

٢- اهتمام هذا المدخل بالعلاقات ما بين المواطنين ، بينما أن الأهتمام الآن بالجوانب التنظيمية ، أي علاقة المواطنين بالمنظمات .

٣- صعوبة الأعتماد على الجهود التطوعية ، في وقت تزايدت فيه حدة المشكلات المجتمعية.

٤- أن تزايد معرفة تنظيم المجتمع والعلوم الاجتماعية قد تطور من العقائد الأيديولجية للممارسة

التساؤل الرابع : لماذا قُبل الفرضين الفرعيين الأول والثاني للفرض الثاني الأساسي للدارسة ورفض الفرض الثالث والخاص بالأتجاه نحو المدخل الراديكالي ؟؟

والأجابة المقترحة ترتكز على الجوانب التحليلة التالية :

١- أتضح وجود تأثير لميدان عمل الممارسين (تعليمي - شئون - طبي) على اختلاف

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

اتجاهاتهم نحو المدخل النفسي / الاجتماعي ، والمدخل الأصلاحي ، الأمر الذي قد يشير إلى تأثير الخبرة الميدانية على ظهور هذا التباين . . فالمجال التعليمي يميزه أنه مجال تنموي ، ومجال الشئون مجال رعاية ، والطبي مجال علاجي . .

٢- وبالرغم من تنوع مجال الممارسة إلا أنه كان هناك اتفاق من المبحوثين نحو المدخل الراديكالي ، وقد يعود ذلك إلى أن هذه المجالات الثلاث التى يعملون فيها حاجة جادة لتغييرات سريعة وحادة للمزيد من الفاعلية لخدماتها . . .

٣- وجود استعداد لهؤلاء الممارسين للمشاركة في عملية إعادة تنظيم ميادين عملهم.

مقترحات الدراسة :

١- العمل على تشجيع الدراسات والبحوث الهادفة إلى التعرف على الأوضاع الاقتصادية ، والسياسية و الأجتماعية للمجتمع .

٢- تشجيع الدافعية إلى الانجاز وعلاقته بالنمو الأقتصادي لمواطني المجتمع ، وذلك للتخلص من قيود الفقر المؤثر على ممارسات تنظيم المجتمع (١٢ - ص ٢١٨)

٣- وضع القيود على خصخصة نظام الرعاية الأجتماعية في المجتمع ، وذلك لصعوبة ترك أمور هذه الرعاية لهوى العرض والطلب.

٤- تنقية مناهج تعليم الخدمة الأجتماعية وتنظيم المجتمع ، والوقوف على كل ما هو جديد بالنسبة للمداخل الأيديولوجية

٥- تنظيم المؤتمرات العلمية المشتركة ، لتقنين المداخل الأيديولوجية للرعاية الأجتماعية والخدمة الأجتماعية والصالح منها لكل ميدان من ميادين الممارسة . .

٦- تشجيع بحوث التدخل المهني ، التي تتبنى مداخل أيدولوجية في الممارسة

٧- عقد الدورات التدريبية وبرامج الإنعاش المهني للممارسين للتزود بالجديد من المداخل الأيديولوجية .

٨- تشجيع عملية تبادل الخبرات في ميادين الممارسة والخاصة بالمداخل الأيديولوجية والصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافها . .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المراجـــع

١- قباري محمد إسماعيل : علم الاجتماع والأيديولوجيات ، (الاسكندرية دار المعرفة الجامعية ، ١٩٧٩)

2- Robert L. Barker, The Social Work Dictionary , (New York: NASW, 1987).

3 - Chris L. Clark, Stewart Asquith, Social Work and Social Philasophy, A Guide for practice, (London : Routledge & Kegan Paul, 1985).

4- Colin Rithchard, Ritchard Taylor, Social Work, Reform or Revolution ? (London : Routledge & Kegan Paul, 1978).

5- David Dannison, Volerie Chapan, Michael Meacher, Angela Sears and Kenneth Urwin, Social Policy and Administration Revisited, (London : Gearge Allen & Unwin, ltd , 1975) .

6-Donald Brieland " History and Evolution of Social Work Ptactice " In Encyclopedia of social Work, vo.1., (New York : NASW, 1987).

7- Norman R.Moore, " The Practice of Community Organization " In Robert W. Social Work, (California : Wadsworth Publishing Company, Inc., 1974) .

8 - Morris H.Cohen, " Community Organization and Illustration of Practice " In Arthur E. Fink, The Filed of Social Work, (New York : Holt, Rinehart and Wunston , 1974).

٩ ـ عبد الحليم رضا عبد العال : الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٨) .

10- Mike Brake & Ray Bailey, Radicel Social Work and Practice (Bunay : Edwsrd Arnold, Ltd 1980)

١١- أحمد عبادة سرحان : تصميم التجارب وتحليلها ، (القاهرة : دار الكتب الجامعية ، ١٩٩٢) .

١٢ - للمزيد من المعرفة حول العلاقة بين الإنجاز والنمو الاقتصادي ، ارجع إلى :

دافيد ماكيلاند : مجتمع الإنجاز ، الدوافع الانسانية للتنمية الاقتصادية ، ترجمة عبد الهادي الجوهري ، محمد سعيد فرح ، (القاهرة : مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٠) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com